

مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الأجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية

المدرس المساعد

علي خلف كاطع

المدرس المساعد

نوري علي جابر

الجامعة التقنية الجنوبية - المعهد التقني / الناصرية

ali.khalaf83@stu.edu.iq

**The contribution of the quality of financial reporting
in the increase of foreign investment and promote
the value of Iraqi companies**

Lect. Asst.

Ali Khalaf Gatea

Lecturer. Asst.

Nouri Ali Jabir

Southern techniques university – institute technical \ Nasiriya

Abstract:-

International accounting standards and financial reporting focuses on the quality of financial reporting in the financial statements, giving the fact picture of the financial position of economic entity; and as a result the reliability of beneficiaries increases in the decision-making process, whether the decisions taken by the owners of the direct interests (shareholders, management), or investors, And actors in the quality of financial reporting is suitability information contained in disclosed the financial statements , and the potential impact on the increase of foreign investment in the economic entity shares and result in market value, search Mention to the possibility of measuring the quality of financial and suitability information reporting, using standard mathematical approach, On the assumption that "the quality of financial reporting contribute to increased foreign investment and enhance the market value of financial transactions", which was achieved on the basis of the results, recommend research in the preparation of financial statements in accordance with international accounting standards and enhancing genuine representation, which leads to increased information investor confidence contained in which to make decisions that contribute to the flow of foreign investment, pay attention to the quality of financial reporting that reflects suitability and sincerity of the information provided in the disclosure of financial statements.

Key word: Quality, financial reporting, foreign investment, market value.

المستخلص:-

تركز المعايير المحاسبية الدولية والابلاغ المالي على جودة الابلاغ المالي في القوائم المالية وبما يعطي صورة حقيقة عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية؛ وبالنتيجة تزيد موثوقية المستفيدين منها في عملية اتخاذ القرار، سواء كانت القرارات المتخذة من أصحاب المصالح المباشرين (حاملي الاسهم، الإدارة)، أو المستثمرين، ومن العناصر المؤثرة في جودة الإبلاغ المالي هي ملائمة المعلومات الواردة في القوائم المالية المفصح عنها، وإمكانية تأثيرها في زيادة قيمة الاستثمار الاجنبي في أسهم الوحدة الاقتصادية وبالنتيجة في قيمتها السوقية، إذ يتطرق البحث إلى إمكانية قياس جودة الابلاغ المالي وملائمة المعلومات، باستعمال المنهج القياسي الرياضي، بأفتراض "أن جودة الابلاغ المالي تساهم في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز القيمة السوقية في التداولات المالية"، وهو ما تم التوصل إليه وبناءً على النتائج، فأن البحث يوصي بضرورة أعداد القوائم المالية على وفق المعايير المحاسبية الدولية وبما يعزز التمثيل الصادق الذي يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين بالمعلومات الواردة فيها لإتخاذ القرارات التي تساهم في تدفق الاستثمارات الاجنبية، والاهتمام بجودة الإبلاغ المالي وبما يعكس ملاءمة وصدق المعلومات الواردة في القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: الجودة، الابلاغ المالي، الاستثمار الاجنبي، القيمة السوقية.

المبحث الأول

منهجية البحث وأبحاث سابقة

تُعد منهجية البحث بداية طريق الباحث للسير في طريق البحث العلمي، لبيان مشكلة البحث وكيفية الوصول إلى إثبات فرضية بحثه وتحقيق هدفه، بتقديم حلول بناءً على استنتاجاته التي يستقيها من تجربته في البحث عن أسباب المشكلة، وبالنتيجة فإن منهجية البحث ستشتمل على الآتي:

١- طرائق البحث Methods of Research: أن استعمال المنهج التحليلي الاستدلالي من واقع المعلومات المالية المنشورة، يُعد الأكثر واقعية والأقرب للحقيقة في إثبات فرضية البحث، لما تتمتع به البيانات من موثوقية وكونها تمثل واقع حال الوحدة الاقتصادية للفترة الماضية والتي تم المصادقة عليها من مراقب الحسابات والذي يُعد كالقاضي في قراراته الصادرة،

٢- مشكلة البحث Problem of Research: تُعد مشكلة جودة الإبلاغ المالي في القوائم المالية عن نشاطات الوحدة الاقتصادية، واحدة من العوامل المؤثرة في القرارات الاستثمارية التي يتخذها المستثمر الاجنبي، فكلما زادت جودة المعلومات المفصح عنها تتمتع بالملائمة والتمثيل الصادق، زادت منفعتها في اتخاذ القرارات وهو ما يمثل قيمة لدى مستعملها، وبالنتيجة فإن المستثمرين غالباً ما يلجؤون إلى القوائم المالية لغرض معرفة المركز المالي وما تقدمه من معلومات مالية عن طبيعة نشاطها الاقتصادي، وعليه فإن البحث سيناقش المشاكل الآتية:-

أ- هل أن جودة الإبلاغ المالي في القوائم المالية تعزز موثوقية إتخاذ القرارات الإستثمارية؟

ب- هل تؤثر جودة الإبلاغ المالي في زيادة الإستثمار الاجنبي؟

ج- هل تؤثر جودة الإبلاغ المالي في زيادة ثقة المستثمرين بالمعلومات الواردة في القوائم المالية؟

د- هل تؤثر جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية؟

٣- أهمية البحث Importance of research: إن ضعف الابلاغ المالي عن نشاط الوحدة الاقتصادية يفقد القوائم المالية تمثيلها الصادق للمركز المالي مما سينعكس سلباً في قيمتها السوقية، وبالنتيجة جودة الابلاغ المالي تمثل أهمية استراتيجية في القرارات الاستثمارية. وأن الانفتاح على الإستثمار الاجنبي يمكن أن يقدم رأس مال يساهم في تخفيف الضغط عن الإستثمار المحلي وكذلك زيادة فرص العمل في السوق العراقية، وعليه فأن الأهمية ناتجة عن الآتي:

- أ- أن جودة الابلاغ المالي عن نشاطات الوحدة الاقتصادية يعزز الثقة في قوائمها المالية.
- ب- أن جودة الابلاغ المالي تزيد ثقة المستثمر الاجنبي في الوحدات الاقتصادية العراقية.
- ج- أن الاستثمار الأجنبي يؤثر في القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية.
- د- إمكانية التكهّن في المستقبل الاقتصادي للوحدة الاقتصادية بدلالة جودة الابلاغ المالي في القوائم المالية.

٤- هدف البحث Objective of research: أن الهدف الذي يسعى البحث لتحقيقه هو:

- أ- بيان أثر جودة الابلاغ المالي في القوائم المالية على الإستثمار الاجنبي وانعكاساته في القيمة السوقية للوحدات الاقتصادية العراقية،
- ب- إمكانية زيادة الاستثمار الاجنبي ودوره في زيادة فرص العمل في السوق العراقية.
- ج- القاء الضوء على واقع الابلاغ المالي في الوحدات الاقتصادية العراقية.

٥- فرضية البحث Hypothesis of Research: يستند البحث على فرض رئيس ينص على: " أن تباين جودة الابلاغ المالي في القوائم المالية يؤثر على القرارات الإستثمارية الاجنبية وبالنتيجة في القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية "

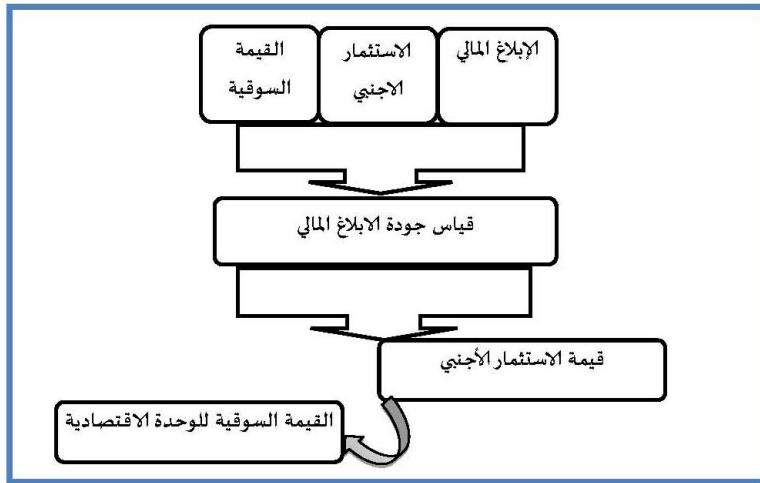
٦- الحدود المكانية للبحث Border to search: أن عينة البحث ستشتمل على الوحدات الاقتصادية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي سيتم تحليل قوائمها المالية وقياس جودة الابلاغ المالي فيها ومدى تأثيرها على القرارات الاستثمارية في رأس المال الاجنبي المستثمر في أسهمها المدرجة في البورصة العراقية

مدى مساهمة جودة الإبلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٦٩)

ومعرفة مدى تأثير في جذب الإستثمار الاجنبي وانعكاسه في قيمتها السوقية والتي تم اختيار (٤) وحدات اقتصادية منها تمثل الاعلى أرتفاعاً والأكثر هبوطاً على وفق المعلومات الواردة في التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية لسنة ٢٠١٥.

٧- الحدود الزمانية للبحث Time to search: سيتم دراسة المعلومات المالية للوحدات الاقتصادية عينة البحث للفترة الواقعة بين (٢٠١١-٢٠١٥).

٨- هيكلية البحث Structure of study



ثانياً: أبحاث سابقة Previous Studies

إنّ الأبحاث السابقة تُعدّ منارة طريق البحث العلمي التي تفتح آفاق الباحث للاطلاع على سابق موضوع بحثه وما توصل إليه من سبقه من الباحثين في طرق اسبار موضوع بحثه، وكيفية مساهمة تلك الأبحاث في إثراء موضوع البحث من الناحية النظرية والعملية، وبحسب البحوث السابقة والتي توافرت للباحث، سيتم تناول الآتي:-

١- أبحاث سابقة عراقية: تم التطرق إلى موضوع البحث من العديد من الباحثين العراقيين ومن وجهات نظر متعددة، ومنها الآتي:

أ - بحث الزبيدي، (٢٠١٠): اثار المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار في اسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية): يهدف البحث الى بيان تأثير

المعلومات المحاسبية في القوائم المالية على القرارات الاستثمارية المتخذة في تداول أسهم الوحدات الاقتصادية في سوق العراق للأوراق المالية، من ناحية الفهم والإدراك لأهمية المعلومات ومدى تأثيرها في بيع وشراء الأسهم من المستثمرين، وهو ما تم التوصل إليه من أن المستثمرين يولون أهمية ودراسة للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري فيما يتعلق بالمركز المالي للوحدة الاقتصادية، وأوصى البحث بضرورة تحسين جودة الإبلاغ المالي عن النشاطات الاقتصادية للوحدات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والعمل على زيادة أهمية المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

٢- أبحاث عربية سابقة: هنالك العديد من البحوث التي تناولت أهمية المعايير المحاسبية الدولية في تطوير الإستثمار الاجنبي وبحسب الآتي:

أ - بحث صالح، الماحي (٢٠١٠): (الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وأثره على اتخاذ القرارات الاستثمارية): يتناول البحث أهمية الإفصاح المالي ومدى على القرارات الاستثمارية، وتحديد الجهات ذات العلاقة ودرجة الاستفادة من المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية، بأفترض أن جودة الإفصاح في التقارير والقوائم المالية تؤثر على قرارات مستعملي القوائم المالية، إذ توصل البحث إلى أن جودة التقارير والقوائم المالية تزيد ملائمة المعلومات لإتخاذ القرارات الاستثمارية، وبالنتيجة أوصى البحث بضرورة الالتزام بالمعايير الدولية والضوابط المحددة لإعداد التقارير والقوائم المالية والتي ينتج عنها قوائم مالية تتصف بالجودة والشفافية والوضوح وهو ما يؤدي إلى الإفصاح المالي العادل والمعلومات المالية ذات الموثوقية لإتخاذ القرارات الاستثمارية.

ب - بحث بشير، علي، (٢٠١٠): (أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائية): يهدف البحث إلى بيان تأثير جودة المعلومات المحاسبية في كيفية إتخاذ القرارات الاقتصادية عن طريق تناول مفهوم وخصائص جودة المعلومات المحاسبية ومدى تأثير القرارات المتخذة من مستعملي تلك المعلومات المالية، بأفترض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في الوحدات

الاقتصادية، إذ توصل البحث إلى أن إتخاذ القرار يمر بمراحل يحتاج فيها إلى معلومات محددة تتمتع بالجودة لتحقيق الفائدة منها، وأوصى البحث بتوجيه الوحدات الاقتصادية على استعمال المعلومات المحاسبية التي تتميز بالجودة لأنها الأكثر فائدة في عمليات صنع القرارات والتي تؤدي إلى قرارات رشيدة، عن طريق اهتمام الوحدات الاقتصادية باحتياجات مستعملي المعلومات المحاسبية بمختلف فئاتهم والإفصاح عن تلك المعلومات بالكم والنوع اللازمين وفي الأوقات المناسبة.

أبحاث أجنبية سابقة: تشتمل الابحاث الاجنبية التي تناولت موضوع البحث على الآتي:

أ - بحث Kwarbai، et al، (٢٠١٦): (Financial Reporting Quality on Investors' Decisions - أثر جودة التقارير المالية في قرارات المستثمرين): يدرس البحث تأثير التباين في جودة الإبلاغ المالي وكيفية تعزبها للقرارات الاستثمارية المتخذ من مستعملي تلك المعلومات الواردة في التقارير والقوائم المالية، وهو ما تم التأكد منه بدلالة تطبيق نموذج جودة المستحقات (Mac Nichols:2002) ومدى تأثير القرار الاستثماري بنوعية وكفاءة المعلومات المالية عن الوحدات الاقتصادية، وبالنتيجة فأن الاستنتاج العام للبحث فهو أن جودة التقارير المالية تعزز القرار الاستثماري، لذلك أوصى الباحثين أن على الوحدات الاقتصادية تقديم التقارير المالية ذات الجودة العالية والتي تساهم في خلق رد فعل إيجابي في الأسواق المالية، وبما يؤدي إلى أن يكون الإفصاح معتمد على البيانات السليمة سواء كانت بصورة إلزامية أو طوعية على وفق المعايير المحاسبية الدولية أو المحلية النافذة.

المبحث الثاني

مفهوم الاستثمار الأجنبي وأثره في القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية

The concept of foreign investment and effect in value market entity

يُعد الإستثمار الاجنبي اليوم أحد العوامل الرئيسة التي تدعم نهوض الاقتصاد الوطني لمواكبة التطور الصناعي والتكنولوجي، إذ أن الإستثمارات الاجنبية تُعد جزء من أي نظام اقتصادي فعال ومحفز رئيسي في التنمية الاقتصادية. تجذب معها عوامل الانتاج الحديث والتقنيات الحديثة في إدارة المشاريع وطرق التسويق والتوزيع، وكذلك مساهمتها

(٤٧٢) مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية

في توافر فرص العمل وامتصاص البطالة والتي تمثل عبء على الاقتصاد المحلي، وتبعاً للتطور الزمني لمفهوم الإستثمار الأجنبي وطبيعة العلاقات الاقتصادية بين الدول، فقد تنوعت الفرص الاستثمارية التي يمكن أن تتوفر لرؤوس الاموال الاجنبية وبحسب نوع العلاقات السياسية بين البلدان، ومع ذلك، فإن فوائد الاستثمار الأجنبي لا تتحقق تلقائياً وبشكل متساوي بين البلدان. فالسياسات الوطنية وتوافر البنى التحتية للاستثمارات الدولية، وبالنتيجة فإن إقامة بيئة سياسية تتمتع بالشفافية وفعالة للاستثمار، وكذلك بناء القدرات البشرية والمؤسسية لتنفيذها، هي أكثر العوامل تأثيراً في جذب الاستثمار الأجنبي إلى عدد أكبر من البلدان النامية وجني الفوائد الكاملة للاستثمار الأجنبي في سبيل تحقيق التنمية(OECD, 2002:5)، إذ يمكن إعطاء مفهوم عام للأستثمار الاجنبي على أنه: "العنصر الأساسي في التكامل الاقتصادي الدولي المتطور والتي يشار لها بالعولمة، أذ يعد الاستثمار الأجنبي المباشر وسيلة الأكثر سرعة لتكوين علاقات مباشرة ومستقرة وطويلة الأمد بين اقتصاديات الدول بوجود بيئة سياسية صحيحة، وبالنتيجة يمكن أن يكون وسيلة مثالية لتنمية المشاريع المحلية وتعزيز التنافسية"(OECD, 2008:14)، كما يمكن تعريفه على أنه: اقتناء أصل ما بهدف تحقيق عائد مستقبلي (حسن، علي، ٢١:١٩٩٤)، وعليه فإن الاستثمار سيساعد في خلق فرص عمل جديدة وكذلك الاستفادة من التقنيات الانتاجية والتسويقية الحديثة في دعم الاقتصاد المحلي.

الحماية القانونية لأصول الإستثمار الاجنبي.-

أن توافر البيئة القانونية لحماية أصول الاستثمار الاجنبي تُعد من العوامل التي يمكن أن تساهم في زيادة الاستثمار الاجنبي، وتعتمد الإستثمارات بشكل رئيسي على وجود قوانين وتشريعات تضمن للمستثمر حوافز وإعفاءات ضريبية بالإضافة لضمانات ضد المخاطر غير الاقتصادية مثل مخاطر التأميم والمصادرة بالإضافة لحق المستثمر في حرية نقل وتحويل الاموال لأي دولة في أي لحظة وبالنتيجة فإن الدول تتنافس فيما بينها في إصدار تشريعات تحفز الإستثمار الاجنبي، بشرط إلا تؤدي تلك الحوافز في أضعاف سيادة ومكانة الدولة المضيفة(جانقي، وبانقا، ٥:٢٠٠٥)، وبدأت فكرة الحماية بموجب اتفاقيات الإستثمار الدولية بشكل ملحوظ منذ منتصف القرن التاسع عشر إذ أصبح الإستثمار الأجنبي المباشر النموذج الرئيس للاستثمار الدولي والذي غالباً ما يأخذ شكل الممتلكات المادية والمصالح المالية في

مدى مساهمة جودة الإبلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٧٣)

الإستثمارات، وكذلك القوانين الدولية ذات الصلة بحماية هذه الممتلكات ضد المصادرة وحق الدائنين في تحصيل الديون، وبحلول منتصف القرن العشرين كانت حماية الإستثمار الأجنبي في شكل أسهم رأس المال في الوحدات الاقتصادية مصدر قلق متزايد للقانون الدولي، إذ أصبحت اتفاقيات الامتياز لاستخراج الموارد الطبيعية مسألة ذات أهمية قصوى في القانون الدولي. وبحلول أواخر القرن العشرين، أخذت أشكال الإستثمار الأجنبي أكثر تنوعاً. كالاتكارات التكنولوجية التي انتشرت في جميع أنحاء العالم، في ظل سعي منتجي التكنولوجيا الى حماية براءات الاختراع وحقوق الطبع والنشر، إذ بدأت العديد من الاقتصاديات المتقدمة التي تتركز مواردها الإنتاجية في قطاع التصنيع بتحويل جزء كبير من هذه الموارد لقطاع الخدمات، وكذلك التطور المستمر في مجال الاتصالات والنقل مكنت من تقديم الخدمات للزبائن في البلدان الأجنبية (UNCTAD, 2011: 7)، وبالنتيجة يمكن القول أن الإستثمار هو الإنفاق الرأسمالي في إنشاء مشاريع جديدة أو زيادة القدرة الإنتاجية الحالية سواء كانت تلك المشاريع خدمة كالبنى التحتية أو صناعية كالمصانع أو مشاريع سكنية أو اجتماعية متوقع منها النهوض بالمستوى المعيشي والصحي والاجتماعي للمجتمع والذي يحتاج المستمر إلى ضمانات حكومية تساعد على استمرارية استثماراته ضمن الظروف التي بدأ بها وعدم تعرض القوانين إلى التغيير وبما يعود بالضرر على العائد المتوقع نتيجة الاستثمار.

وللاستثمار الاجنبي ميزان عدة منها بالآتي (KASTRATI, 2013: 27):

- ١- أن الاستثمار الاجنبي يساعد الاقتصاد المحلي على الاندماج مع الاقتصاد العالمي وأسواق رأس المال والتي يمكن أن تساعد في حوكمة الشركات وتطوير القواعد المحاسبية، والأعراف القانونية.
- ٢- المساهمة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتحسين نوعيته وجودته، والذي يؤدي بالنتيجة إلى تعزيز التنافسية في الاسواق الخارجية.
- ٣- تطوير البنى التحتية المتعلقة بالإستثمار كشبكات الطرق والجسور والكهرباء ووسائل النقل والاتصالات، والتي تُعد أحد ركائز النمو الاقتصادي.
- ٤- أن الإستثمار الاجنبي يساعد في توافر العملات الأجنبية الصعبة وكذلك تصدير المخرجات الاقتصادية سواء كانت خدمات أو منتجات لها القدرة التنافسية على

(٤٧٤) مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية

المستوى العالمي، والذي ينعكس إيجاباً على الميزان التجاري.

٥- توافر فرص العمل للقوى العاملة مما يساهم في تخفيض نسبة البطالة وزيادة الخبرات الفنية الوطنية.

٦- دخول الاستثمار الاجنبي إلى السوق المحلية يساعد على إدخال التكنولوجيا الحديثة في العملية الإنتاجية، مما يساهم في رفع مستوى الإنتاج وزيادة كفاءة وأساليب التسويق والمعرفة الفنية، والذي يشمل الخبرات الادارية والتنظيمية في أنشاء وإدارة المشاريع الكبرى.

٧- تطوير السياسات المالية والقوانين المعمول بها في القطاع المصرفي نتيجة التعاملات المستمرة مع هيئات مالية ومصارف عالمية.

بالإضافة إلى ذلك فإن صغار المستثمرين يبدون أولوية لطريقة عرض المعلومات المالية المتعلقة بنتائج أعمال الوحدات الاقتصادية على أساس معايير أعداد التقارير والقوائم المالية المحاسبية الدولية، وذلك لسهولة قراءتها وكونها أكثر شفافية وقابليتها للمقارنة بين مختلف البلدان، إذ أن هذه الشفافية والقابلية للمقارنة تعزز عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية وتحديد كيفية الدخول إلى الاسواق المالية، وبالنتيجة انخفاض كلفة الحصول على المعلومة وأيضاً ضمان اتخاذ القرارات الاستثمارية، أن اعداد القوائم المالية على أساس المعايير المحاسبية الدولية، تساهم في تبسيط عملية الإبلاغ المالي وكذلك وخفض الكلف ذات الصلة عن طريق تطوير نظم الإبلاغ المالي المشتركة وكذلك الاتساق القانوني للتقارير والقوائم المالية، وأن أغلب مراكز المال الاستثمارية تعتمد القوائم المالية المعدة على اساس المعايير المحاسبية الدولية في منح القروض (الاستثمار الاجنبي غير المباشر)، أو الإستثمار الاجنبي المباشر في أسهم الوحدات الاقتصادية (Beke,2011:30).

المبحث الثالث

جودة الابلاغ المالي في القوائم المالية

The quality of financial reporting in the financial statements

إن هدف القوائم المالية هو تقديم معلومات مالية عن نشاطات الوحدة الاقتصادية،

مدى مساهمة جودة الإبلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٧٥)

وبالنتيجة فإن تلك يجب تكون ذات جودة عالية لأنها ستؤثر بصورة مباشرة في المستثمرين، وبما يعزز كفاءة تلك القرارات وهو ما أكد عليه مجلس معايير المحاسبة الدولية (Beast, et al, 2009:3)، وعليه فإن أهمية جودة الإبلاغ المالي تأتي من (Benston, 2003:7):

أ - أن أهمية جودة المعلومات الواردة في القوائم المالية تأتي من أهمية القرارات المتخذة من قبل المستثمرين بصورة خاصة في تقييم المركز المالي لها.

ب - أن جودة القوائم المالية تعكس مدى اعتماد المعايير المحاسبية الدولية في أعدادها وبما يعكس ودقة وموثوقية المعلومات الواردة فيها.

ج - أن جودة المعلومات المالية والتي تعكس طبيعة الأنشطة الاقتصادية، تساهم في دعم قيمة السهم السوقية.

د - أن المستثمرين يطمحون بالحصول على معلومات مالية ذات مصداقية وجودة عالية لتحديد نوعية قراراتهم المتخذة وتحقيق الاهداف منها.

كما أن هنالك خصائص عديدة لجودة الإبلاغ المالي (Quality of Financial Reporting Characteristics) لا يمكن الاستغناء عنها وأن عدم توافرها يؤدي إلى انعدام فائدتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية والتي تشمل على الآتي (المسعودي والجبوري، ٢٠١٦:٦٩):

أ - مدى ملائمة وقدرة المعلومات المحاسبية على التأثير في القرارات الاستثمارية.

ب - مدى انعكاس الصورة الحقيقية وتمثيلها الصادق للمركز المالي في المعلومات الواردة في القوائم المالية.

ج - قدرة مستعلي المعلومات المالية على المقارنة بين الوحدات الاقتصادية ذات النشاط المشترك ولفترات متعددة.

د - يجب أن تكون القرارات المتخذة بناءً على المعلومات الواردة في القوائم المالية قابلة للتحقق.

هـ - المنفعة الحقيقية للمعلومات المالية تأتي في الاستفادة منها في الوقت المناسب.

و - قدرة متخذي القرارات على فهم وقراءة المعلومات المالية.

(٤٧٦) مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية

وعليه فإن التعريف المفاهيمي لجودة التقارير المالية يعني الدقة في نقل المعلومات المالية المتعلقة بأنشطة الوحدة الاقتصادية، ولا سيما ما يتعلق بتدفقاتها النقدية، بهدف تسهيل عملية اتخاذ القرارات، وهو ما نصت عليه المعايير المحاسبية الدولية على أن إطلاع المستثمرين الحاليين والمحتملين هو أحد أهداف التقارير المالية في سبيل اتخاذ القرارات الاستثمارية (Verdi,2006:14)، وبالنتيجة فإن أهداف الابلاغ المالي يمكن أن تتضمن الآتي (الججاوي والمسعودي، ٢٠١٤:٢٤):

أ - تقديم معلومات وافية الانشطة الاستثمارية والتمويلية.

ب - بيان حجم التدفقات النقدية.

ج - الافصاح عن الالتزامات المترتبة على الوحدة الاقتصادية بشقيها الحالية والمحتملة.

وبالنتيجة ينبغي أن تكون جودة التقارير المالية بأعلى مستوياتها، عن طريق استعمال نماذج القيمة التي تقيس جودة الابلاغ المالي في التقارير المالية، وتوضيح العلاقات الرياضية بين القيم المحاسبية وردود الفعل في الاسواق المالية، والتي تمثلها قيمة الوحدة الاقتصادية السوقية، بينما تمثل القيم المحاسبية قيمتها على اساس الاجراءات المحاسبية، وبيان مدى التوافق بينهما (Beest,et al,2009:6)، ومن أبرز العوامل المؤثرة في جودة الابلاغ المالي هي ما يلي (Bauwhede,2001:1):

أ - القرارات الإدارية ومدى تأثرها بمصالح الجهات المستفيدة من القوائم المالية.

ب - طرق وإجراءات إعداد القوائم المالية.

ج - الاجراءات الرقابية المتخذة من الادارة أو الجهات الخارجية.

د - الهيكل التنظيمي لإتخاذ القرار الإداري.

ولقياس جودة الابلاغ المالي في القوائم المالية لعينة البحث سيتم استعمال معادلة (cohen,2001:9) لقياس جودة الابلاغ المالي وكما يلي:

$$\text{QUALITY}_{i,t} = A_0 + B1*\text{OWNER}_{i,t} + B2*\text{GROWTH}_{i,t} + B3*\text{CAPITAL}_{i,t} + B4*\text{HERF}_{i,t} + B5*\text{LEVERAGE}_{i,t} + B6*\text{MARGIN}_{i,t} + B7*\text{OC}_{i,t} + B8*\text{N_SEG}_{i,t} + B9*\text{SIZE}_{i,t} + \varepsilon_{i,t+1}$$

مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٧٧)

إذ تعني ما يأتي:

$OWNER_{i,t}$ = الأسهم العادية للوحدة الاقتصادية للسنة الحالية — متوسط الاسهم القطاعية للنشاط الذي تعمل به.

$GROWTH_{i,t}$ = النمو في مبيعات السنة الحالية عن السنة الماضية.

$CAPITAL_{i,t}$ = نسبة الأصول الثابتة إلى أجمالي الأصول.

$HERF_{i,t}$ = نسبة الحصة السوقية للوحدة الاقتصادية من النشاط القطاعي.

$LEVERAGE_{i,t}$ = نسبة الخصوم طويلة الاجل وقصيرة الاجل الى أجمالي الأصول.

$MARGIN_{i,t}$ = نسبة هامش الربح ويحسب بطرح قيمة البضاعة المباعة (COGS) من المبيعات.

$OC_{i,t}$ = الدورة التشغيلية للوحدة الاقتصادية وتحسب من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{رصيد المدينون} + \text{رصيد المدينون السابق}}{\text{المبيعات} \div 360} + \frac{\text{رصيد المخزون} + \text{رصيد المخزون السابق}}{\text{كافة البضاعة المباعة} \div 360}$$

$N_SEG_{i,t}$ = عدد الوحدات الاقتصادية المدرجة ضمن النشاط القطاعي.

$SIZE_{i,t}$ = الاسهم المصدرة في سعر الاغلاق نهاية السنة المالية.

$\varepsilon_{i,t+1}$ = يفترض ان نسبة معامل الخطأ هي صفر.

والتي تنص على إمكانية قياس جودة الابلاغ المالي للوحدة الاقتصادية بالاعتماد على متغيرات متعددة مستمدة من نشاط الوحدة الاقتصادية الشامل والذي يتمثل بأسهم المالكين وقيمة نمو المبيعات وتأثير ذلك على الحصة السوقية لها وما يترتب عليها من خصوم مستحقة بذمتها وقدرتها على توليد الارباح السنوية عن طريق دورتها التشغيلية (المسعودي، والجبوري، ٢٠١٦: ٧٣).

إذ شملت عينة البحث والتي تم تطبيق المعادلة أعلاه عليها، (عينة من الوحدات الاقتصادية- القطاع الصناعي) والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية على أساس مدى

(٤٧٨) مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية

توافر بياناتها المالية ضمن فترة البحث والتي تمثل الأكثر ارتفاعاً في القيمة السوقية لسنة ٢٠١٥ وبصفته القطاع الأكبر ضمن القطاعات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والمفصح عنها في تقرير هيئة الأوراق المالية وكالاتي:-

جدول (١-٣)

الوحدات الاقتصادية عينت البحث

ت	الوحدة الاقتصادية	سعر الإغلاق لسنة ٢٠١٤ (دينار)	سعر الإغلاق لسنة ٢٠١٥ (دينار)	نسبة التغير
١	أنتاج الألبسة الجاهزة	٨,٤٥٠	١٣,٦٤٠	%٦١.٤
٢	بغداد للمشروبات الغازية	٢,٢٦٠	٢,٩٤٠	%٣٠.١
٣	بغداد لصناعة مواد التغليف	١,٧٠٠	١,٩٣٠	%١٣.٥

جدول (٢-٣)

أسهم الوحدة الاقتصادية - متوسط الاسهم لقطاعية (OWNER i,t) (مليون)

ت	الوحدة الاقتصادية	السنة	2011	2012	2013	2014	2015
١	أنتاج الألبسة الجاهزة	-9,834	-10,478	-11,012	-12,894	-12,927	
2	بغداد للمشروبات الغازية	113,816	121,022	120,395	118,513	118,480	
3	بغداد لصناعة مواد التغليف	-10,644	-11,438	-11,525	-13,407	-13,440	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على تقرير هيئة الأوراق المالية العراقية.

جدول (٣-٣)

التغير في المبيعات للسنة الحالية (GROWTH i,t) (مليون)

ت	الوحدة الاقتصادية	السنة	2011	2012	2013	2014	2015
1	أنتاج الألبسة الجاهزة	-9,223	-3,658	-808	220	1,096	
2	بغداد للمشروبات الغازية	28,536	6,214	-18,767	28,742	25,329	
3	بغداد لصناعة مواد التغليف	27,448	12,153	-68,184	-64,034	34,224	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

جدول (٤-٣)

نسبة الاصول الثابتة / الاصول الاجمالية (CAPITAL i,t)

ت	الوحدة الاقتصادية	السنة	2011	2012	2013	2014	2015
1	أنتاج الألبسة الجاهزة	0.050	0.049	0.347	0.565	0.563	
2	بغداد للمشروبات الغازية	0.543	0.507	0.458	0.487	0.481	
3	بغداد لصناعة مواد التغليف	0.427	0.595	0.420	0.517	0.645	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

مدى مساهمة جودة الإبلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٧٩)

جدول (٥.٢)

نسبة الحصة السوقية للوحدة الاقتصادية من مجموع الحصة القطاعية (HERF i,t)

ت	السنة	2015	2014	2013	2012	2011
1	الوحدة الاقتصادية	0.004	0.003	0.006	0.018	0.054
2	انتاج الالبسة الجاهزة	0.902	0.881	0.808	0.785	0.733
3	بغداد للمشروبات الغازية بغداد لصناعة مواد التغليف	0.00016	0.00046	0.00063	0.00058	0.00052

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

جدول (٦.٣)

نسبة إجمالي الإلتزامات/ إجمالي الأصول (LEVERAGE i,t / T.A)

ت	السنة	2015	2014	2013	2012	2011
1	الوحدة الاقتصادية	0.354	0.345	0.502	0.420	0.464
2	انتاج الالبسة الجاهزة	0.026	0.025	0.050	0.018	0.014
3	بغداد للمشروبات الغازية بغداد لصناعة مواد التغليف	0.005	0.017	0.005	0.010	0.043

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

جدول (٧.٣)

هامش الربح (MARGIN i,t) (مليون)

ت	السنة	2015	2014	2013	2012	2011
1	الوحدة الاقتصادية	(51)	(68)	181	206	1,080
2	انتاج الالبسة الجاهزة	72,020	31,827	33,696	26,029	7,484
3	بغداد للمشروبات الغازية بغداد لصناعة مواد التغليف	32	62	128	76	69

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

جدول (٨.٣)

الدورة التشغيلية الحالية (OC i,t) (بالأيام)

ت	السنة	2015	2014	2013	2012	2011
1	الوحدة الاقتصادية	84	109	350	86	92
2	انتاج الالبسة الجاهزة	105	138	120	102	55
3	بغداد للمشروبات الغازية بغداد لصناعة مواد التغليف	1,307	1,491	764	317	333

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

جدول (٩.٣)

عدد الوحدات القطاعية (N _ SEG i,t)

ت	السنة	2015	2014	2013	2012	2011
1	الوحدة الاقتصادية	21	21	24	25	25

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على تقرير هيئة الاوراق المالية العراقية.

(٤٨٠) مدى مساهمة جودة الإبلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية

جدول (١٠-٣) القيمة السوقية الحالية (SIZE i,t) (مليون)

ت	السنة	الوحدة الاقتصادية	2015	2014	2013	2012	2011
1		أنتاج الالبسة الجاهزة	21,729	13,461	7,965	10,500	8,640
2		بغداد للمشروبات الغازية	391,020	300,580	397,670	198,170	192,500
3		بغداد لصناعة مواد التغليف	2,084	1,836	2,938	2,268	3,726

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على تقرير هيئة الأوراق المالية العراقية وتم حسابها بحسب الآتي:
(عدد الاسهم المصدر * سعر الأغلاق السنوي)

بعد تهيئة البيانات الخاصة بعينة البحث لنموذج قياس جودة الإبلاغ المالي، تم استخراج جودة الإبلاغ المالي وبحسب الآتي:

جدول (١٢-٣)

جودة الإبلاغ المالي لعينة البحث

ت	السنة	الوحدة الاقتصادية	٢٠١٥	2014	2013	2012	2011
1		أنتاج الالبسة الجاهزة	0.622	0.071	0.067	3.484	0.259
2		بغداد للمشروبات الغازية	2.257	1.927	1.145	3.885	1.584
3		بغداد لصناعة مواد التغليف	34.426	0.039	0.084	0.033	0.081

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على المعادلة (٣)

كما يمكن بيان حجم الإستثمار الاجنبي في سوق العراق للأوراق المالية والذي لم يتجاوز نسبة (١٤.٥٤٪) من معدل عمليات البيع والشراء للأعوام (٢٠١١-٢٠١٥) وكما مبين في الجدول (٣-١٣) وبحسب الآتي:-

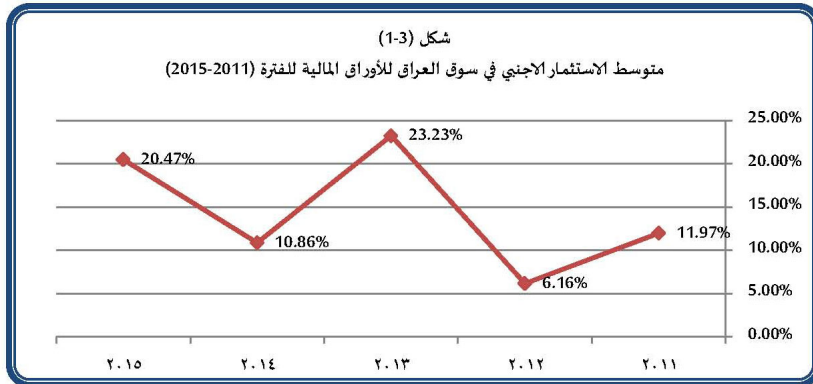
جدول (١٢-٣)

حجم الإستثمار الاجنبي في سوق العراق للأوراق المالية (مليون دينار)

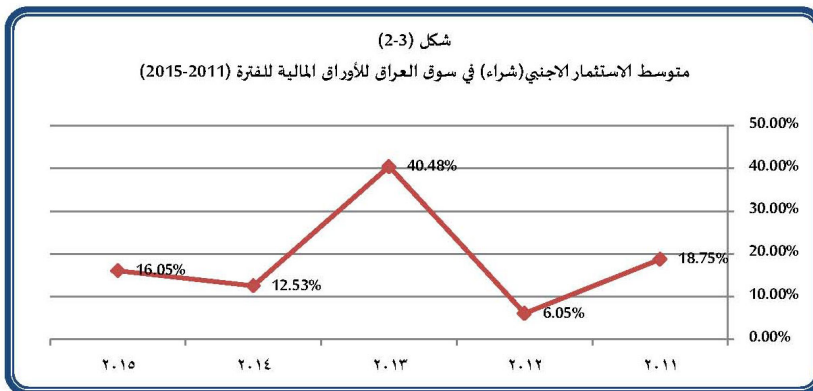
ت	السنة	حجم التداول الكلي	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١
١		حجم التداول الكلي	456,179.7	898,316	2,840,220.3	893,825.3	941,198.2
٢		شراء	73,200.5	112,548.2	1,149,808.5	54,047.5	176,499.3
٣		بيع	113,501.7	82,483.2	169,654.8	56,085.2	48,847.7

الجدول من أعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية (٢٠١١-٢٠١٥)

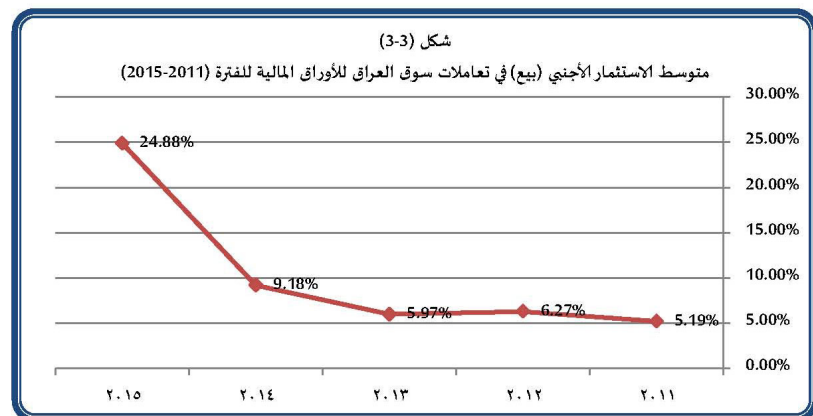
مدى مساهمة جودة الإبلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٨١)



"الشكل من أعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية"



"الشكل من أعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية"



"الشكل من أعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية"

(٤٨٢) مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية

أما قيمة الإستثمار الاجنبي في أسهم الوحدات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لعينة البحث وضمن الفترة الزمنية لم يتجاوز (١٧.٩٪) والجدول (٣-١٤) يوضح قيمة الإستثمار الاجنبي في أسهم الوحدات الاقتصادية تفصيلياً لعمليات البيع والشراء والتي جرت للفترة (٢٠١١-٢٠١٥) و كالآتي:

جدول (١٤.٣)

حجم الإستثمار الاجنبي في الوحدات الاقتصادية عينة البحث (مليون دينار)

ت	السنة	الوحدة الاقتصادية	قيمة التداول الكلي على اسهم الوحدة الاقتصادية		قيمة الإستثمار الاجنبي		النسبة
			شراء	بيع	شراء	بيع	
١	٢٠١١	إنتاج الألبسة الجاهزة	4,959.8	32.2	28.4	0.٦٥%	بيع
		بغداد للمشروبات الغازية	73,944.5	18,579.2	2,216.1	٣%	شراء
		بغداد لصناعة مواد التنظيف	389.3	4.1	١.١٥%	٠.٦٢%	بيع
الوحدة الاقتصادية							
٢	٢٠١٢	إنتاج الألبسة الجاهزة	10,044.1	7.2	16.9	0.١٦%	بيع
		بغداد للمشروبات الغازية	38,363.2	7,421.7	3,194.4	٨.٣%	شراء
		بغداد لصناعة مواد التنظيف	1,031	5.4	0.4	0.٥٢%	بيع
الوحدة الاقتصادية							
٣	٢٠١٣	إنتاج الألبسة الجاهزة	123.5	1.2	4.6	0.٩٧%	بيع
		بغداد للمشروبات الغازية	47,549	36,474.7	3,347.1	٧.٠٣%	شراء
		بغداد لصناعة مواد التنظيف	566.6	3.3	1.1	0.٥٨%	بيع
الوحدة الاقتصادية							
٤	٢٠١٤	إنتاج الألبسة الجاهزة	327.8	6	15	١.٨٣%	بيع
		بغداد للمشروبات الغازية	21,593.3	14,035	8,516.5	٣٩.٤%	شراء
		بغداد لصناعة مواد التنظيف	178.1	0.2	0	0.١١٢%	بيع
الوحدة الاقتصادية							
٥	٢٠١٥	إنتاج الألبسة الجاهزة	386.3	0	4.7	١.٢١%	بيع
		بغداد للمشروبات الغازية	26,392.5	11,361	6894.6	٢٦.١٢%	شراء
		بغداد لصناعة مواد التنظيف	218.6	0	0.6	0%	بيع

الجدول من أعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية (٢٠١١-٢٠١٥)

بينما يوضح الجدول (٣-١٥) القيمة السوقية للوحدات الاقتصادية عينة البحث والمدرجة ضمن سوق العراق للأوراق المالية والتي تم حسابها عن طريق (عدد الاسهم المصدره ❖ سعر الاغلاق السنوي) وكما موضح في أدناه:

مدى مساهمة جودة الإبلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٨٣)

جدول (١٥٢)
القيمة السوقية للوحدات الاقتصادية عينتا البحث

ت	السنة	الوحدة الاقتصادية	عدد الاسهم (مليون سهم)	سعر الاغلاق السنوي (دينار)	القيمة السوقية (مليون دينار)
١	٢٠١١	إنتاج الالبسة الجاهزة	1,350	٦.٤	8,640
		بغداد للمشروبات الغازية	125,000	١.٥٤	192,500
		بغداد لمواد التعبئة والتغليف	540	٦.٩	3,726
الوحدة الاقتصادية					
٢	٢٠١٢	إنتاج الالبسة الجاهزة	150,000	٧	10,500
		بغداد للمشروبات الغازية	133,000	١.٤٩	198,170
		بغداد لمواد التعبئة والتغليف	540	٤.٢	2,268
الوحدة الاقتصادية					
٣	٢٠١٣	إنتاج الالبسة الجاهزة	1,593	٥	7,965
		بغداد للمشروبات الغازية	133,000	٢.٩٩	397,670
		بغداد لمواد التعبئة والتغليف	1080	٢.٧٢	2,938
الوحدة الاقتصادية					
٤	٢٠١٤	إنتاج الالبسة الجاهزة	1,593	٨.٤٥	13,461
		بغداد للمشروبات الغازية	133,000	٢.٢٦	300,580
		بغداد لمواد التعبئة والتغليف	1,080	١.٧	1,836
الوحدة الاقتصادية					
٥	٢٠١٥	إنتاج الالبسة الجاهزة	1,593	١٣.٦٤	21,729
		بغداد للمشروبات الغازية	133,000	٢.٩٤٠	391,020
		بغداد لمواد التعبئة والتغليف	1,080	١.٩٣	2,084

الجدول من أعداد الباحث بالاعتماد على تقارير سوق العراق للأوراق المالية (٢٠١١-٢٠١٥)

(٤٨٤) مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية

ولغرض بيان مدى تأثير حجم الإستثمار الاجنبي في القيمة السوقية للوحدات الاقتصادية عينة البحث تم استعمال عدد من الادوات الاحصائية والتي يمكن عن طريقها الاستدلال مدى تأثير متغيري البحث أيجاباً أو سلباً وبالنتيجة أثبات صحة فرضية البحث أو نفيها والتي تنص على: "تتأثر القرارات الإستثمارية الاجنبية بمدى تطبيق الوحدات الاقتصادية العراقية للمعايير المحاسبية الدولية في الابلاغ المالي عن نتائج الاعمال وبالنتيجة في القيمة السوقية"، والذي سيتم توضيحه وبحسب الجدول (٣-١٦) وكالاتي:

جدول (١٦٢)

دلالتة حجم الإستثمار الأجنبي في قيمة سهم الوحدة الاقتصادية

ت	الوحدة الاقتصادية	R2	T.cal	T.tab	Sign
1	إنتاج الالبسة الجاهزة	٠.٤٧٣	٤.٩٧٣	2.132	معنوية
2	بغداد للمشروبات الغازية	٠.٦٣٠	٦.٦٤٦	2.132	معنوية
3	بغداد لمواد التعبئة والتغليف	٠.٧٧٣	٧.٥١٨	2.132	معنوية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

إن دلالة الجدول (٣-١٦) تبين وجود تأثير في حجم الإستثمار الاجنبي على القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية بدلالة قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها مع (T) الجدولية وبمعامل خطأ (٠.٠٥)، إذا تقبل فرضية البحث والتي تنص على وجود تأثير لحجم الإستثمار الأجنبي في قيمة الوحدة الاقتصادية،

ولتأكيد صحة الفرضية سيتم اختبار مدى تأثير (الإستثمار الاجنبي) بمتغير (جودة الابلاغ المالي) وكما مبين في الجدول (٣-١٧) والذي يوضح تأثير الإستثمار الاجنبي بجودة الابلاغ المالي بدلالة قيمة (T) المحسوبة ومقارنتها مع (T) الجدولية وبمعامل خطأ (٠.٠٥). وبحسب الآتي:

جدول (١٧٢)

دلالتة مدى تأثير الإستثمار الأجنبي في جودة الابلاغ المالي

ت	الوحدة الاقتصادية	R2	T.cal	T.tab	Sign
1	إنتاج الالبسة الجاهزة	٠.٩٩٨	٢.٢٩١	2.132	معنوية
2	بغداد للمشروبات الغازية	٠.٨٣٢	٤.٦٦٢	2.132	معنوية
3	بغداد لمواد التعبئة والتغليف	٠.٥٥٢	٢.٢٦٩	2.132	معنوية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS)

مدى مساهمة جودة الإبلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٨٥)

ويتوضح أيضاً تأثير متغيري البحث (حجم الاستثمار الاجنبي، القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية) بدلالة اختبار (F) المحسوبة بدرجة (٨٤.٦٢٨) أما (F) الجدولية كانت (3.13621) وبدرجة حرية (٠.٠٥) وبمعامل خطأ لا يتجاوز (٠.٠٠٠٠٤٧) تؤكد أن هناك تأثير معنوي بين متغيرات البحث وبحسب الجدول (٣-١٨) وكالاتي:

جدول (١٨٣)

قيم معامل الارتباط وقيم (F-R2-β-P. value) لنماذج الانحدار بين متغيرات البحث

Model Summary									
Change Statistics					Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
Sig. F Change	df2	df1	F Change	R Square Change					
.00000047	13	1	84.628	.867	57,021.417228546	.857	.867	.931	1

F tab = 3.13621

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

١- أن حجم الاستثمار الاجنبي في سوق العراق للأوراق المالية لآزال دون المستوى المطلوب فهو لا يتجاوز (٨٪) من حجم التداول الكلي الناتج عن عمليات الشراء والبيع لغير العراقيين وهو أقل من النسبة التي حددها صندوق النقد الدولي والبالغة (١٠٪) لتقييم الإستثمار الاجنبي.

٢- أن جودة الإبلاغ المالي ومدى دقة المعلومات الواردة في القوائم المالية تؤثر على القرار الاستثماري بشتات بقي العوامل المؤثرة بالبيئة المحيطة باتخاذ القرارات الاستثمارية.

٣- هنالك بعض التباين في عرض القوائم المالية مما يوحي بعدم وجود ضوابط لأعدادها من الجهات الرقابية المسؤولة عن وضع المعايير المحلية لأعداد القوائم المالية.

٤- عدم متابعة ملاحظات الاعوام السابقة والمدرجة في تقرير المدقق و التساهل في تقاريرهم بخصوص التزام الوحدات الاقتصادية بمعايير المحاسبة الدولية.

التوصيات:

- ١- أن أعداد القوائم المالية على اساس المعايير الدولية يعطي للمستثمر ثقة مكتسبة عن مدى مصداقية وموثوقية المعلومات الواردة فيها.
- ٢- ضرورة الالتزام بأعداد القوائم المالية الواردة في المعيار المحاسبي الدولي (١) لما تعكسه من نتائج النشاط الاقتصادي للوحدة الاقتصادية وإضفاء مصداقية ووضوح لدى مستعملها.
- ٣- ضرورة استعمال برامج نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ولغة الابلاغ المالي المعتمدة عليها (XBRL) عن نتائج اعمال الوحدات الاقتصادية.
- ٤- أن اتخاذ القرارات الإستثمارية يجب أن تبنى على أساس الاطلاع على واقع الوحدات الاقتصادية العراقية ونظامها المحاسبي المتوافق مع معايير المحاسبة الدولية وبالنتيجة تشجيع المستثمرين على الدخول إلى السوق المحلية.

قائمة المصادر

- ١- المسعودي، حيدر علي جراد، الجبوري، علي خلف كاطع، (٢٠١٦)، تأثير جودة الابلاغ المالي عن الالتزامات المحتملة في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية، جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.
- ٢- الزبيدي، فراس خضير، (٢٠١٠)، أثر المعلومات المحاسبية في قرارات الاستثمار في اسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ١٢، العدد ٣، العراق، ص١٠٥-١١٩.
- ٣- صالح، هلال يوسف، الماحي، أشرف أبو القاسم، (٢٠١٠)، الافصاح عن المعلومات المحاسبية وأثره على اتخاذ القرارات الاستثمارية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، السودان.
- ٤- بشير، بن عيشي، علي، حامدي، (٢٠١٠)، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

مدى مساهمة جودة الابلاغ المالي في زيادة الاستثمار الاجنبي وتعزيز قيمة الشركات العراقية (٤٨٧)

- 5- Kwarbai, Jerry, Jayeoba, Olajumoke, Jayeoba, Ajibade, Ayodeji, Nwaobia, Appolos (2016), (Financial Reporting Quality on Investors' Decisions), International Journal of Economics and Financial Research, Vol.2, No.7, Pakistan, pp.140-147.
- 6- OECD, (2002), (foreign direct investment for development), Organization for Economic Co-operation and Development, France, pp.1-32.
- 7- (OECD), (2008), (Definition of Foreign Direct Investment), Organization for Economic Co-operation and Development, 4th, France, pp.1-250.
- 8- KASTRATI, Selma KURTISHI,(2013), (The Effects of Foreign Direct Investments for Host Country's Economy), European Journal of Interdisciplinary Studies, Vol.5, Issue 1, Romania,pp.26-38.

مخرجات برنامج (SPSS)

١- إنتاج الالبسة الجاهزة:

Coefficients a							
95.0% Confidence Interval for B		Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
Upper Bound	Lower Bound			Beta	Std. Error	B	
23.499	23.499	.	.		.000	23.499	(Constant)
.004	.004	.	.	1.262	.000	.004	هامش الربح
.009	.009	.	.	.648	.000	.009	الدورة التشغيلية
-1.122	-1.122	.	.	-1.498	.000	-1.122	عدد الوحدات
.000	.000	.	.	-.179	.000	-.0000491	القيمة السوقية

Coefficient Correlations a					
عدد الوحدات	هامش الربح	الدورة التشغيلية	القيمة السوقية	Model	
.622	.230	.569	1.000	القيمة السوقية	Correlations
.107	.417	1.000	.569	الدورة التشغيلية	
-.426	1.000	.417	.230	هامش الربح	
1.000	-.426	.107	.622	عدد الوحدات	
.000	.000	.000	.000	القيمة السوقية	Covariance's
.000	.000	.000	.000	الدورة التشغيلية	
.000	.000	.000	.000	هامش الربح	
.000	.000	.000	.000	عدد الوحدات	

a. Dependent Variable: الجودة

٢- بغداد للمشروبات الغازية:

Coefficients a							
95.0% Confidence Interval for B		Sig.	t	Standardized Coefficients Beta	Unstandardized Coefficients		Model
Upper Bound	Lower Bound				Std. Error	B	
-5.789	-5.789	.	.		.000	-5.789	(Constant)
.000	.000	.	.	.865	.000	.0000646	تغيير المبيعات
.000	.000	.	.	-1.383	.000	-.0000902	هامش الربح
-.017	-.017	.	.	-.343	.000	-.0170200	الدورة التشغيلية
.000	.000	.	.	1.960	.000	.0000302	القيمة السوقية

Coefficient Correlations a				
هامش الربح	الدورة التشغيلية	تغيير المبيعات	القيمة السوقية	Model
-.773	-.298	.536	1.000	القيمة السوقية
-.518	.108	1.000	.536	تغيير المبيعات
-.054	1.000	.108	-.298	الدورة التشغيلية
1.000	-.054	-.518	-.773	هامش الربح
.000	.000	.000	.000	القيمة السوقية
.000	.000	.000	.000	تغيير المبيعات
.000	.000	.000	.000	الدورة التشغيلية
.000	.000	.000	.000	هامش الربح

٣- شركة بغداد لصناعة مواد التغليف:

Coefficients a							
95.0% Confidence Interval for B		Sig.	t	Standardized Coefficients Beta	Unstandardized Coefficients		Model
Upper Bound	Lower Bound				Std. Error	B	
-33.058	-33.058	.	.		.000	-33.058	(Constant)
-.039	-.039	.	.	-.129	.000	-.039	تغيير المبيعات
77317.987	77317.987	.	.	.928	.000	77317.987	الحصة السوقية
469.855	469.855	.	.	.485	.000	469.855	نسبة الخصوم
-.007	-.007	.	.	-.352	.000	-.007	القيمة السوقية

Coefficient Correlations a				
الحصة السوقية	نسبة الخصوم	تغيير المبيعات	القيمة السوقية	Model
-.513	-.580	-.337	1.000	القيمة السوقية
.649	-.166	1.000	-.337	تغيير المبيعات
.004	1.000	-.166	-.580	نسبة الخصوم
1.000	.004	.649	-.513	الحصة السوقية
.000	.000	.000	.000	القيمة السوقية
.000	.000	.000	.000	تغيير المبيعات
.000	.000	.000	.000	نسبة الخصوم
.000	.000	.000	.000	الحصة السوقية

a. Dependent Variable: الجودة